

مختصر رياض الصالحين (٥٢)

محمد الشرافي

امين قال رحمه الله تعالى باب زيارة اهل الخير ومحالستهم وصحبتهم ومحبتهم وطلبو زيارتهم والدعاء منهم. وزيارة في الموضع الفاضلة قال الله تعالى واد قال موسى لفتاه لا ابره حتى ابلغ مجمع البحرين - 00:00:00

او امضى حقيا الى قوله تعالى قال له موسى هل اتبعك على ان تعلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الباب في - 00:00:20

زيارة اهل الخير من اهل العلم وكبار السن واصحاب الفضل. وذكر المؤلف رحمه الله فيه ايات واحاديث ابتدأها بالآيات التي في سورة الكهف من قصة موسى عليه السلام والخضر. وهذه القصة ذكر الله عز وجل مفصلة في سورة - 00:00:40

وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم تفصيلا اكثرا في السنة. وقد ثبتت احاديثها في البخاري ومسلم وغيرهما وخلاصة ما دلت عليه الآدلة ان موسى عليه السلام قام خطيبا فيبني اسرائيل فاحسن الكلام واثر في الناس - 00:01:00

فبكوا ثم انتهى من خطبته عليه السلام ثم نزل فللحقة احد بنى اسرائيل من اتباعه علي رضي لانهم كانوا مؤمنين. بل كان بنو اسرائيل في اول امرهم كانوا خير الامم. وذكرهم الله عز وجل وان فضلهم على العالمين - 00:01:20

فقال يا نبي الله هل تعلم احدا اعلم منك؟ فموسى عليه السلام تفكرا ف قال لا هو رسول الله فالله عز وجل عتب عليه ان لم يرد العلم اليه فاوحى اليه ان رجلا من من عباده علوا منك - 00:01:40

بمجمع البحرين فسأل موسى عليه السلام ربه كيف اصل اليه؟ فاخبره الله عز وجل ان يأخذ حوت في مقتل ويركب بحر ويمشي فإذا اضاء الحوت وجد الرجل. ففعل فوجد الخضر عليه السلام وقد اختلف العلماء هل خضروا - 00:02:00

احد رجل صالح من اهل العلم ام انه نبي من انباء الله عز وجل على قولين كلاهما له وجه من الآدلة. وعلى كل حال موسى عليه السلام افضل منه. لكن الخضر علىه السلام اعلم منه في شيء من العلم الذي لم يكن عند موسى. فموسى - 00:02:20

عليه السلام صحب ثم تعلم منه في قصة ذكر الله عز وجل كما قلنا مفصلا وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم ذلك استفیدوا منها من هذه القصة الرحلة في طلب العلم. وان الانسان يرتحل لمصاحبة العلماء ولصفات منهم من علم - 00:02:40

وادبهم وسمتهم. وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يفعلون ذلك. فانهم قد قدموا المدينة ولازموا النبي صلى الله عليه وسلم. ثم لم توفي النبي صلى الله عليه وسلم تعلم بعضهم البعض حتى اذا طالت المسافة بين بين الرجلين ارتحل اليه - 00:03:00

قد ذكر العلماء رحلة جابر ابن عبد الله رضي الله عنه الى مصر وعبد الله بن ابي سعيد رضي الله عنه في الشام او في مصر وقال ابن مسیب كان الرجل يرتحل اللیالی في طلب الحديث الواحد. اشتهر العلماء - 00:03:20

علماء السلف رحلوا كثيرة حتى طاف بعضهم الدنيا وهذا الامام احمد رحمه الله خرج من بغداد وطاف الدنيا حتى جمع المسند. وغيرهم كثيرون في طلب العلم. وقد قلت هذه الرحلة في هذا الوقت. وزهد الناس - 00:03:40

العلم زهدا سينا حتى ان العلم تقام الدروس في بلد الرجل وهو من يشار اليه في الصلاح والخير لا يذهب الى هذه الدروس ولا الى مجالس العلم ولا المحاضرات. وهذا امر حقيقة امر ينبع بالخطر وينبئ بانتشار - 00:04:00

قال الجهل وبقلة قيمة العلم عند الناس. بينما تجد الكثير منهم يرتحلون اللیالی بالتمشية ويرتحلون اللیالی للكشتات والرحلات والان هذی الایام ایام امطار وایام ایش يتتجدد يخرجون للبر يبيتون قيل هو اللیلتين والثلاث هذا ليس حراما لكن این هذا الجهد واین هذی الاقبال؟ واین هذه المحبة في الدروس العلمية؟ في - 00:04:20

العلمية اين هذا؟ هذه حقيقة من رأى من نفسه هذا اعني بذلك انه لا يحرص على العلم ولا على الدروس بينما يسهل عليه ان يسافر للرحلة. الكشتات والتمشيات يذهب الى الزواج الف كيلو لحضور زواج - 00:04:50

وليس حراما لكن اين انت من من الدروس؟ اين انت من حضور من حضور العلم؟ من حضور دروس القرآن دروس التفسير دروس الحديث دروس العقيدة دروس الفقه. هذا حقيقة امر امر مؤلم وامر والله موجع. والى الله - 00:05:10

وبالمناسبة سوف يكون عندنا ان شاء الله تعالى الخميس القادم دورة يوم الخميس والجمعة والسبت من بعد العصر الى العشاء في في التعليق على كتاب مهم جدا وهو كتاب تلخيص الحموية في العقيدة الواسطية واصل كتاب اسمه الحموية - 00:05:30

هذا لشيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله. ثم عمد اليه شيخنا ابن عثيمين رحمة الله ولخصه وسهله ويسره وبويه وسوف ان شاء الله تعالى اقرأ في هذا المسجد وسوف يقول ايضا منقولا على وسائل التواصل لعل هذه الكلمة تكون حافزا - 00:05:50

من يسمعها في حضور هذا الدرس بنفسه او على اقل تقدير ان يحضره عن طريق هذه وسائل التواصل. نسأل الله ان يشرح صدورنا واياكم العلم والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين - 00:06:10 - 00:06:30